

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[9] الآيات ق وَالْقُرْءَانِ الْعَمِيدِ (1) بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِّنْ ذُرِّهِمْ مِّنْ ذُنُوبِهِمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (2) أَعْدَدْنَا مِتْنًا وَكُنْزًا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (3) قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ (4) بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّابُوا فَجَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ (5) التفسير المنكرون المعاندون في أمر مريح! مرّةً أخرى نواجه هنا بعض الحروف المقطّعة! وهو الحرف "ق"، وكما قلنا من قبل أن واحداً من التفسير المتينة هو أن هذا القرآن على عظمته مؤلّف من حروف بسيطة هي ألف باء الخ .. وهذا يدل على أن مُبدع القرآن ومنزله لديه علم لا محدود وقدرة مطلقة بحيث خلق هذا التركيب الرفيع العالي من هذه الوسائل البسيطة المألوفة! وبالطبع فإنّ هناك تفسير آخر للحروف المقطّعة ويمكن مراجعتها في بدايات سور "البقرة، آل عمران، الأعراف وسور حم أيضاً".